المياه الحية

صاحبها ومحررها المسؤول خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

AL-MIYAH UL-HAIYA AL-KUDSIA

Edited by Mr. C. A. Gabriel P. O. B. 621 Jerusalem

السنة السادسة   تشرين ثاني ١٩٤٠   عدد ١١

هل تعرف الطريق؟

انك تؤمن باله واحد ضابط الكل خالق السموات والارض . وانه خلقك واوجدك من العدم لتسبحه وتمجد اسمه . وانه يتوفاك عند اتيان اجلك فتموت وتمضي من هذه الدنيا اما الى سعادة ابدية او الى عذاب اليم . وان الله اوحى بكتابه الجليل وانزل كلماته ولا مبدل لها وفيها ناموسه الكامل الذي لا يمكن لبشر ان يزيد عليه او ان ينقص منه . وانك يجب عليك ان تعيش حسب هذا الناموس المقدس. فان تعديت تخطئ فتستحق العقاب . وان حفظت الناموس تكون قد قمت بما يجب عليك .

ولا احالك تنكر انك خاطئ اثيم وانك تستحق القصاص جزاء تعديك ناموس الله القدوس فقد اعترف اصلح الناس بخطاياهم الكثيرة ولا عجب اذ لا معصوم غير الله. ولكن البشر حاولوا ويحاولون ايجاد طريقة تخلصهم من خطاياهم وتؤهلهم العود الى احضان الواحد الاحد الذي لا يقبل الخطية في جنة طهارته . ومع كثرة ما اجهدوا انفسهم للوصول الى الطريق المستقيم لم يفلحوا .

(١) وحسب بعضهم ان الله يغفر الخطايا جميعها رحمة منه وحنانا على مخلوقاته الضعيفة. غير ان هذا الحل لم يرح الضمائر المتعوبة من جراء احمالها الثقيلة. وكيف يليق بالله تعالى ان ينقض ناموسه المقدس ويقول: ان عبدي هذا لا يقدر الا وان يخطئ لذلك اعفو عن كل سيئاته ومعاصيه ولا احسبها عليه لانه لا يقدر ان يحفظ نفسه بدون خطية. بل قال الله « ان النفس الخاطئة موتا تموت ». وحسب هذه المادة حكم الله على ابليس بالموت الابدي في جهنم.

(٢) ثم حسب آخرون ان الله يغفر خطايا التوابين فقط وابليس لا تغفر خطيته لانه لا يريد ان يتوب ويرجع الى الله. لكن هؤلاء لم يكتفوا بهذا التاويل لانه شين بعدالة الله. وهناك مثلا توضيحا لذلك: «لنفرض ان احدا قتل عزيزا لك. فسيق هذا المجرم امام القاضي فاخذ المجرم بالبكاء والعويل وخر امام القاضي صارخا التوبة التوبة لا اعود الا مثل ذلك ابداً! العفو العفو ارحموني اني اعترف بخطيتي العظيمة فاسمحوا لي واعفوا عني! ولنفرض ان توبته كانت حقيقية وكانت عباراته موثرة فهل يعفو عنه القاضي وهل يكون عادلا اذا عفا. الا تقف انت وتطالب بحق دم عزيزك اما بالدية او بالبدل؟ فهل يجوز ان يكون القاضي اعدل من منشئ العدالة.

(٣) ثم توصل البشر الى ان طريقة اخرى للخلاص من الخطية هي الاعمال الصالحة: وقالوا ان الحسنات يذهبن السيئات. لكنهم غابوا في امرهم فلم يستطيعوا ان يعملوا حسنات تليق ان تخلص من ثقل السيئات. لان النفس لامارة بالسوء. وهاك مثلا مبينا فساد دعوى الحسنات: لنفرض ان شريرا كريما محسنا اتى من الحسنات ما لا يقدر بحساب: اعان ارامل وربى ايتام

واطعم جياعا وفرج عن مكروبين كثيرين . ولكنه يوما من الايام طغاه ابليس وفي حالة الغضب رفع يده وقتل قتيلا . فامسك وجر امام العدالة . فهل تخلصه حسناته الكثيرة من عقاب جريمته ؟ لا اظن ! بل يقال له : ان عمل الحسنات واجب عليك لما انعم الله عليك به ورحمك فعليك ان تحتمل عقاب جريمتك .

(٤) ثم ذهب آخرون الى انهم يكفرون عن سيئاتهم في جهنم . ولم تف طريقتهم بالمرام. فلا يمكن ان يكون الله خلق التوابين وقوداً ان ذا لمن علائم الظلم وليس من مراحم الرحمن الرحيم . وصارم القصاص ولا يغير القلوب ويجعلها تحب الله وتسبحه عن رغبة منها في الخلاص فلا يخرج تسبيحها عن قلوب سعيدة . وقد يجوز بعد ذلك ان الباري برغم ابليس فيصعده الى حضرته الالهية . فهل يعود ابليس يحب الله بعد ان قاسى عذابات النار

ان جميع هذه التعليمات خارجة من ادمغة الناس ومن عقولهم البشرية وقد رايت انها جميعها ناقصة لا توصل الى الجعالة المطلوبة . غير انه يوجد طريقة سامية دبرها الله بنفسه . وقد سماها تعالى « طريق الفداء » . واعد تعالى اسمه فاديا او بدلا يقدم الدية عن جميع خطايا الناس . وطريقة الخلاص هذه مدونة في انجيل الله غير المبدل . وكم تهلل رجال الله لما رأوها ولو بعين الايمان وخلصوا من قبضة ابليس على رجاء تتمة طريق الفداء المجاني هذه . وهي ممتازة وكاملة بهذا المقدار حتى سموها بشرى الخلاص البهيج . وقد بدأت بولادة المخلص بطريقة هي آية للعالمين ولادة بلا دنس ولا خطية بروح الله القدوس واكملت بذبيحة الفادي المعد منه تعالى . فسبحان من فدانا بذبح عظيم كريم .

وهذه البشرى تزف الان اليك وما عليك الا وان تقبلها . آمن برحمة الله بواسطة يسوع المسيح فادي الانام . آمن تخلص ! فانه احتمل عنك القصاص من تلقاء نفسه غير مرغم وهو يحب ان يراك تقبل فداءه المجاني وتشكره . آمن فتغفر لك خطاياك ويتجدد قلبك ويعود اتصالك بالله فتنال الحياة الابدية .

آمن ـ تخلص ـ تسعد وليهدك الله الى خلاصه الابدي بجاه حمله الرافع خطية العالم امين .

عودة المسيح

بقلم الدكتور طوري

اولا : تأكيد عودة المسيح

يو ١٤ : ٣ ؛ عب ٩ : ٢٨ ؛ في ٣ : ٢٠، ٢١ ؛ ١ تس ٤ : ١٦، ١٧ ؛ اع ١ : ١١ ؛ يو ٢١ : ٢٢ ؛ متى ٢٤ : ٣٠، ٣٥، ٤٢، ٤٥ ـ ٥١ ؛ ٢٥ : ١ ـ ١٣، ١٩، ٣٠ ؛ تي ٢ : ١٣ ؛ ٢ بط ٣ : ٣، ٤ لو ٢١ : ٣٤ ـ ٣٦ ؛ ١ يو ٢ : ٢٨ ؛ رؤ ٢٢ : ٢٠

ثانياً : كيفية عودة المسيح

١) شخصيا اع ١ : ١١ ؛ يو ١٤ : ٣ ؛ ١ تس ٤ : ١٦

٢) جسديا منظوراً . اع ١ : ١١ ، عب ٩ : ٢٨ ؛ متى ٢٤ : ٣٠، ٣٦، ٣٧ ؛ رؤ ١ : ٧

٣) جهراً . متى ٢٤ : ٢٦، ٢٧ ؛ ١ تس ٤ : ١٦، ١٧ ؛ رؤ ١ : ٧

٤) في سحب السماء بقوة ومجد عظيم متى ٢٤ : ٣٠ ؛ ٢٦ : ٦٤ ؛ مر ١٤ : ٦٢

٥) بمجد ابيه مع ملائكته القديسين متى ١٦ : ٢٧ ؛ مر ٨ : ٣٨ ؛ ٢ تس ١ : ٧

٦) بمجده الخاص . متى ٢٥ : ٣١

٧) في لهيب نار . ٢ تس ١ : ٨

٨) بهتاف بصوت رئيس الملائكة وبوق الله . ١ تس ٤ : ١٦

٩) مع جميع قديسيه . ١ تس ٣ : ١٣

١٠) كلص فجأة وبدون انذار

وغير منتظر. رؤ١٦: ١٥؛ ١تس٥: ٢، ٣
متى٢٤: ٣٧-٣٩؛ ٢٤: ٤٤؛ لو١٧: ٢٦-
٣٧؛ ٢بط٣: ١٠؛ لو٢١: ٣٤-٣٥

ثالثا: غاية عودة المسيح

١) ليقبل خاصته. يو١٤: ٣؛ ١تس٤: ١٦
١٧؛ يو١٧: ٢٤

٢) ليجدد ضعفنا. في٣: ٢٠، ٢١

٣) ليحاسب قديسيه متى٢٥: ١٩

٤) ليدين مز٥٠: ٣-٦؛ متى١٣: ٢٤-٤٣
٢٥: ٣١-٤٦؛ يو٥: ٢٢؛ ٢تي٤: ١، ٨؛ يه١٤،
١٥؛ رؤ٢٠: ٥-١٥؛ مز٧١: ٢-٤؛ ٩٦: ١٠-
١٣؛ ١٠١: ٢، ٣، ٦؛ اش٢: ٢-٤؛ مي٤: ١
-٥؛ اش١١: ١-٥؛ مل٣: ١-٦؛ ٤: ١-٣
متى١٩: ٢٨؛ ٣: ٢٢؛ لو٣: ١٧؛ اع١٠: ٤٢
١٧: ٣١؛ رو٢: ١٦؛ ١٤: ٩-١٢؛ ١كو٤: ٤، ٥
٢كو٥: ١٠؛ يع٥: ٨-٩

٥) لينير خفايا الظلام. ١كو٤: ٥

٦) ليجازي كل واحد حسب اعماله
متى١٦: ٢٧؛ ٢تي٤: ٧؛ ١بط٥: ٤

٧) ليتمم خلاص شعبه. عب٩: ٢٨
١بط١: ٥

٨) ليتمجد فينا. ٢تس١: ١٠؛ كو٣: ٤

٩) ليقترن بعروسه الكنيسة التي خطبها
لنفسه متى٢٥: ١٠؛ رؤ١٩: ٧-٩

١٠) ليملك كملك. لو١٩: ١١-١٥؛ متى
٢٥: ٣١-٤٦؛ رؤ١٩: ١١؛ ٢٠: ٤، ١١،
١٥؛ مز٢: ١-٩؛ زك١٤: ١-٩؛ تك٤٩: ١٠
عد٢٤: ١٦-١٩؛ ١صم٢: ٧-١٠؛ مز١٨:
٤٣-٤٥، ٥٠؛ ٢٢: ٢٧-٣١؛ ٢٤: ٧-١٠،
٤٥: ١-١٧؛ ٦٨: ٣١-٣٥؛ ٧٢: ١، ٢؛ ٧٥
١-١٣؛ ٨٦: ٩؛ ٨٩: ٣، ٤، ١٩-٢٩، ٣٦،
٣٧؛ ٩٦: ١٠-١٣؛ ١٠٢: ١٢-٢٨؛ ١١٠:
١-٧؛ ١٣٢: ١١، ١٧، ١٨؛ اش٤: ١-٦؛ ٩: ٦
٢٥: ١-١٤؛ ٢٩: ١٧-٢٤؛ ٣٣: ١٧-٢٤
٣٥: ١-١٠؛ ٤٠: ٩-١١؛ ٤٢: ١-١٧
٤٥: ٦، ٢٠-٢٥؛ ٤٩: ٨-٢٦؛ ٥٢: ١-
١٨؛ ٥٣: ١٢؛ ٥٤: ١-١٧؛ ٥٦: ١-٨
٥٩: ١٥-٢١؛ ٦٠: ١-٢٢؛ ٦١: ١-١٠؛
٦٢: ١-١٢؛ ٦٣: ١-٦؛ ٦٥: ١٧-٢٥
٦٦: ١٠-٢٤؛ ار٣: ١٤-١٧؛ ٢٣: ١-٨
٣٠: ١-١١؛ ١٨-٢٤؛ ٣٣: ١-٢٦؛ حز٣٧
١٥-٢٨؛ دا٢: ٣١-٤٥؛ ٧: ١-٢٨؛
٨: ٢٣-٢٦؛ هو٣: ٤-٥؛ يؤ٣: ١-٢١
عا٩: ١١-١٥؛ عو١٥-٢١؛ مي٤: ١-١٣
٥: ٢-١٥؛ ٧: ١-٢٠؛ صف٣: ٨-٢٠
حج٢: ٢٠-٢٤؛ زك٣: ٨-١٠؛ ٦: ١٢-١٥؛ ٨:
٢-١٣، ٢٠، ٢٣؛ ٩: ٩، ١٠، ١٤-١٧؛ ١٢: ١
-١٤؛ ١٣: ١-٩؛ ١٤: ١-٢١؛ متى١٣: ٤١-٤٣
١٩: ٢٨-٣٠؛ ٢٣: ٣٧-٤٠؛ لو١: ٣٢
٣٣؛ ١٩: ٢٧؛ ٢٢: ٢٩-٣٠؛ ٢٣: ٤٢؛ اع٢:
٣٠؛ ٣: ١٩-٢٣؛ ١كو١٥: ٢٣-٢٨؛ في٢: ٩
-١١؛ عب٢: ١٣؛ رؤ١: ٥-٧؛ ٦: ٢-١٧؛ ١٧
: ١٣؛ ١٤

١١) لينقذ اسرائيل من الضيقة
العظيمة. زك١٤: ١-٥

١٢) ليرد سبي اسرائيل زك٨

١٣) ليخلص اسرائيل ويبعد الأثم من يعقوب رو١١: ٢٥-٣٢ اش٥٩: ١٥-٢١

١٤) ليخلص محمصاً للفضة مل٣: ١-٣

١٥ ليقاص سكان الارض على الاثم اش٢٦: ٢٠-٢١ ; يه ١٤، ١٥

١٦) للنقمة من الذين لا يعرفون الله والذين لا يطيعون انجيل ربنا يسوع المسيح ٢تس ١: ٧-٩

١٧) ليبيد الاثيم بنفخة فمه ويبطله ٢تس ٢: ٨-٩ ; رؤ١٩: ١٩-٢١

١٨) ليثبت مملكة بر وسلام على الارض اش ١١. ١-١٠

رابعاً نتيجة عودة المسيح

(ملحوظة: ان نتائج عودة المسيح موازية لغايتها بيد انه هناك شواهد الافضل وضعها تحت غاية عودته واخرى تحت نتائجها)

-١- بما يختص بالله

يتجلى مجد الله امام عيون جميع البشر اش ٤٠: ٣-٥ ; ٩-١١

-٢- بما يختص بكنيسة الله

١) الراقدون في المسيح يقومون ١تس٤: ١٦. ٢كو٥: ١-٨

٢) اجساد المؤمنين تتغير الى جسد مجده : في٣: ٢٠-٢١ ; رو٨: ٢٣-٢٥

٣) يخطف المؤمنون معاً لملاقاة الرب في الهواء ليكونوا معه الى الابد ١ تس ٤. ١٧ ; يو ١٤: ٣

٤) المؤمنون يظهرون بشكله. ١يو٣: ٢

٥) الكنيسة تقترن معه. متى ٢٥: ١٠ رؤ ١٩: ٧-٩

٦) المؤمنون يتمجدون معه كو٣: ٤

٧) الذين يحبون ظهوره ينالون اكليل بر. ٢ تي ٤: ٨

٨) الرعاة الامناء ينالون اكليل مجد لا يفنى. ١بط ٥: ١-٤

٩) شعبه يعيش ويملك معه رؤ٢٠: ٤-٦ ; ٥: ٩-١٠ ; متى ١٩: ٢٨ ; لو٢٢: ٣٠ دا٧: ٢٧ ; ٢تي٢: ١٢. رو٨: ١٧ رؤ: ٢٢: ٥

-٣- بما يختص باسرائيل

١) ينوحون على خطيتهم لصلبهم مسيحهم زك١٢. ١٠-١٤

٢) ينفجر ينبوع لاجل خطيتهم ونجاستهم. زك ١٣: ١-٢

٣) يحصلون على فرح عظيم. اش٢٥: ٨. ١٠

٤) يجتمعون من كل الشعوب ومن جميع زوايا الارض الى ارضهم. اش١١:

١١،١٢ ؛ ٢٧:١٣ ؛ ٣٠:١٨–٢٦ ؛ ٣٢:١٥–٢٠ ؛ ٣٣:١٣–٢٤ ؛ ٣٥–٩ ؛ ٣٧:٣١–٣٢ ؛ ٤٠:١–١١ ؛ ٤٩:٨–٢٦ ؛ ٥١:٩–٢٣ ؛ ٥٢:١–١٢ ؛ ٦٠:١–٢٢ ؛ ٦١:٤–١١ ؛ ار٣:١٤–١٨ ؛ ١٢:١٤–١٥ ؛ ٢٣:٣–٨ ؛ ٢٤:٤–٧ ٣٠:٣–٣٢ ؛ ٣٢:٣٦–٤٤ ؛ ٣٣:١– ٢٥ حز١٦: ٦٠–٦٣ ؛ ٢٠:٤٠–٤٤ ؛ ٣٦:٨–١٥ ؛ ٢٢ – ٣٨ ؛ ٣٧:١١–١٤، ٢١ ، ٣٣ يوئيل٣:١–٢١ ؛ عا٩:٩ –١٥ ؛ عو١٧–٢١ مي٥:٢–٩ ؛ صف١:١٤–٢:٧ ؛ ٣:١٤–٢٠ زك١:١٤–٢١ ؛ ٨:٧–٨ ؛ ١٠:٣–١٢ ؛ ١٢:١–٩ ، ١٤:١–١٥! ؛ مل ٣:٤–٦

٥) اسرائيل ويهوذا يجتمعان الى شعب واحد وتحت ملك واحد. حز٣٧: ١٩–٢٢،٢٤–٢٨

٦) يهوذا ينجو واسرائيل يقطن آمنا. ار٢٣:٥–٦ ؛ رو١١:٢٦

٧) يتطهر اسرائيل من كل نجاستهم واصنامهم ويعطى لهم قلبا جديداً وروحا جديداً في داخلهم : ويؤخذ قلب الحجر منهم ويعطون قلب لحم : ويضع الله روحه في داخلهم ويجعلهم يسيرون حسب فرائضه ويحفظون احكامه ويعملون بها حز٣٧: ٢٣–٢٨ ؛ ٣٦:٢٥–٣١ ؛ ار٣١:٣١–٣٤

٨) اسرائيل يتزايد بطريقة عجيبة والمدن الخربة المهجورة تبنى والاراضي المتروكة تغدو كجنة عدن . واورشليم تدعى مدينة الحق ويعمها السلام والفلاح والسعادة حز ٣٦:٣٧–٣٨ ؛ ار ٣١:٢٧–٢٨ ؛ حز٣٦:٣٣–٣٧ ؛ زك ٨:١–٥ ؛ اش١:٢٤–٢٧ ؛ ٤:٢–٦ ؛ ٢٥:٦–٩ ؛ ٢٦:١–٢١ ٢٩:١٧..٢٤ ، ٤٤:١–٨ ؛ ٦٦:٥– ٢٤

٩) اسرائيل يعلو ويتسامى فوق جميع الشعوب . زك ٨:٢٠–٢٣ ؛ ٢:٨–١٣ اش ٤٩:٢٢– ٢٣ ؛ ٢:١–٤ ؛ ٦٦:٢٠

١٠) اسرائيل يخرج مبشراً الامم بمجد يهوه. اش ٦٦:١٨–١٩

–٤–بما يختص باسرائيل وغير المجددين

١) جميع قبائل الارض ينوحون عليه متى ٢٤:٣٠ ؛ رؤ١:٧

٢) ملوك الارض وعظماء العالم يختبئون منه ويطلبون من الصخور والجبال ان تسقط عليهم وتغطيهم من وجه الجالس على العرش ومن غضب الخروف رؤ٦:١٥–١٧

٣) الشعوب العائشة في ذلك اليوم ستحضر لتحاكم امامه. متى ٢٥:٣١-٤٦

(في نهاية الالف سنة يقام اولائك الذين لم يكن لهم نصيب بالقيامة الاولى ويحاكمون في دينونة العرش الابيض العظيم رؤ ٢٠:١١-١٥)

٤) بقية البشر المدعوون باسم يهوه يطلبون الرب. وسيأتي الناس وسكان مدن كثيرة وشعوب قوية ويعبدون رب الجنود في اورشليم. اع ١٥:١٦-١٧ زك ٨:٢٠-٢٣، اش ٢:٢-٣

٥) يحطم الرب المسيح جميع مقاوميه مز ٢:٧-١٢

٦) غير عارفي الرب وغير الطائعين لانجيل ربنا يسوع المسيح سيدانون بالهلاك الابدي ويطردون من وجه الرب ومن بهاء قوته. ٢تس ١:٧-٩

٧) جميع من يبقى من الامم والملوك والامراء سيعبدون الرب يسوع المسيح ويخدمونه. زك ١٤:١٦، اش ٤٩:٧ رؤ ١٥:٤، مز ٢:٨، ٧٢:٨-١١

٨) ممالك العالم تمسي مملكة ربنا ومسيحه. زك ٩:١٠، رؤ ١١:١٥

٩) تبطل الحروب ويسود السلام والخصب ويزدهر البر. اش ٢:٤، مى ٤:٣-٤؛ ٧٢:٧-١٦

-٥- بما يختص بالمجتمع برمته

١) تمتلي الارض بمعرفة الرب كما تملأ المياه البحار. اش ١١:٩

-٦- بما يختص بالدجال والشيطان

١) المسيح الدجال يبيده المسيح بنفخة فمه ويبطله بظهور مجيئه ٢تس ٢:٨-٩، رؤ ١٩:١٩-٢٠

٢) يقيد الشيطان ويطرح في الهاوية لمدة الف سنة رؤ ٢٠:١-٣

٣) في النهاية يطرح الشيطان في بحيرة النار حيث يتعذب ليلا نهاراً الى ابد الابدين. رؤ ٢٠:٧-١٠

-٧- بما يختص بالكون المادي

١) الخليقة نفسها تتخلص من الفساد المستولي عليها الان وتفوز بحرية مجد ابناء الله. رو ٨:١٩-٢١

٢) الشوك والحسك تضمحل والبادية والصحراء تفرح والبرية تبتهج وتزدهر كالورد. اش ٥٥:١٢-١٣، ٦٥:٢٥، ٣٢:١٥، ٣٥:١-١٠

٣)ويكون سماء جديداً وارضا جديدة
٢بط ٣:١٢-١٣ ؛ رؤ٢١:١

خامسا : زمان عودة المسيح

١) الوقت المدقق لا احد يعرفه.
متى٢٤:٣٦-٤٢، مر ١٣:٣٢،اع١:٦-٧

٣) سيكون في وقت لا يخطر على بال
تلاميذ المسيح انفسهم. متى٢٤:٤٤-٤٦

٣) سيكون وقت فيه يكون العالم
ملتهيا في اشغاله المتنوعة. متى٢٤:٣٧-
٤٢ ؛ لو ١٧:٢٦-٣٠

٤) حالا بعد الضيقة العظيمة تتبع
الماجريات بعضها بعضا بسرعة بحيث
الجيل العائش حينئذ لا ينتهي حتى تتم
جميع هذه الامور . متى ٢٤:٢٩-٣٥

٥) الرب يسوع المسيح لا ينزل الى
الارض مع قديسيه الا بعد ظهور رجل
الخطية . ٢ تس ٢: ٢-٤

٦) في الايام الاخيرة يزداد الارتداد
ويصعب وجود الايمان. ١تي ٤:١-٣
٢ تي ٣:١-٥،لو ١٨:٨

٧) المعروف ان الرب سيأتي في اي لحظة
ليأخذ خاصته الى الهواء ولذلك قد حذرنا
المرة بعد المرة ان نسهر ونستعد لعودته
مر ١٣:٣٤ ، ٣٥، ٣٦، لو ١٢:٣٥، ٣٦
متى ٢٥ : ١٣ ، ٢٤ :٤٢-٤٤

٨) يكون زمن يوجد فيه اناس مجددين
وايضاً اناس غير مجددين على الارض .
متى ٢٥: ٣١، ٣٢،رؤ١:٧، ٢تس١:٧-١٠
٢:٢-٤، ٨ ; لو ٢١:٣٥، ٢تي ٣:١-٥

٩) الفاتحة النهائية (التي مجيء الرب
ليس سوى مقدمتها) لا تأتي حتى يبشر
بانجيل الملكوت في كل العالم شهادة
لجميع الامم متى ٢٤:١٤

سادساً : كيف ننتظر عودته

١) يجب ان نكون مستعدين لمجيئه
متى ٢٤:٤٤ ، لو ٢١:٣٤-٣٦ متى٢٥
:١-٣٠ ، ١ يو ٢:٢٨

٢) يجب ان نكون رافعين ابصارنا منتظرين
عودة الرب. لو١٢:٣٦، ٣٧،عب ٩:٢٨

٣) يجب ان نرغب كل الرغبة في
عودة الرب. ٢بط ٣:١٢، ١٣، ٢تي٤:٨

٤) يجب ان نصلي لاجل عودة
الرب.رؤ ٢٢:٢٠

٥) يجب ان نعظ عن عودة الرب ١تس٤:١٨

على هامش الحوادث

مناجاة الارواح

لفت نظري مؤخراً خبر ظهر في احدى صحف فلسطين الانكليزية مفاده ان العالم البريطاني الذائع الصيت السير اوليفر لودج توفي منذ بضعة اسابيع عن ٨٩ سنة قضاها فى السعي وراء العلم . وقد اشتهر بابحاثه في علوم الرياضيات والفيزياء وانفلك وكان من طليعة العاملين في فن اللاسلكي. ومما قاله قبيل وفاته ما يلي : انه لا يعتقد ان الموت يضع حداً لوجود الانسان وانه قرر القيام بتجربة هامة من شانها القضاء على كل الشكوك قضاء مبرما . فقد اعد خبرا جعل منه نسخا كثيرة ضمنها ٢٥ ظرفا مختوما ووضع كلا منها في خزانة حديدية لا تؤثر فيها النيران وتركها في حوزة « جمعية الابحاث الروحية » في لندن . والخبر لا يدري به احد سواه وهو يصف صفة غريبة صبيانية امتاز بها شخصيا ولم يذكرها لاحد في حياته . وهو يأمل بعد وفاته ان يتصل باصدقائه بواسطة فن مناجاة الارواح ويعلمهم بمضمون الخبر وبذلك يبرهن جزما على امكان الاتصال بالحياة التي وراء القبر . وقال : « عندما يجتمع الاشخاص المعينون مع الوسيط ساحاول تبليغ الخبر اليهم وهم يقابلونه بالذي تركته مختوما في حوزتهم للتأكد . غير انه ربما مرت سنة بكاملها ريثما احاول الاتصال بهذا العالم لاني لن اتسرع في عملي. »

لا نعجب اذ نرى كبار العلماء واشهرهم يؤمنون بوجود عالم ثان غير عالمنا هذا وان القبر ليس نهاية وجودنا فان هذه الحقائق قد تأكدت اولا

في الكتاب المقدس وذلك لكل من يقبل هذا الكتاب كاعلان الله وثانيا بواسطة اعمال الروحية وفن مناجاة الارواح مما لا يستطيع انكاره كل عالم خال من التحامل والتعصب. والفرق الوحيد ما بين هاتين البينتين هو ان الاولى صادرة عن الله عز وجل لانارة خائفيه وسامعي وصاياه وتحذيرهم. والثانية صادرة عن ابليس واعوانه لاجل تضليل الغافلين والمنقادين الى غوايته وشره. وانه لمن المؤسف حقا ان نرى الناس ولا سيما العلماء منهم يتحولون عن شهادة الله في كلمته المقصودة لخيرهم ويقبلون على شهادة اعمال ابليس المقصودة لهلاكهم. غير انه مهما اختلفت هاتان الشهادتان في مصدرهما وغرضهما فقد اتفقتا في تأكيد وجود عالم روحي ما وراء القبر وان الموت ليس نهاية الوجود للانسان. وعندي ان كل من يرفض هاتين الشهادتين لوجود العالم الثاني ما وراء القبر يرفض اولا شهادة الله ويجعله كاذبا وثانيا شهادة الظواهر الشيطانية التي اقر بها اعظم العلماء وان كانوا لا ينسبونها كما انسبها انا الى الشيطان وارواحه الشريرة بل الى قوة خارقة للطبيعة فقط. وما كنت انسبها الى قوة ابليس وارواحه النجسة لو لم تؤكد كلمة الله ذلك وتحذرنا من التورط في شركها فتقول مثلا: «لا تتعلم ان تفعل مثل رجس الامم. لا يوجد فيك ... من يعرف عرافة ... ولا ساحر ولا من يرقي رقية ولا من يسأل جانا او تابعة او يستشير الموتى. لان كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب.» ومن هذا نرى ان وصية الله القاطعة هي بعدم الاتصال بهذه الامور كمناجاة الارواح وما اليها من اعمال سحرية شيطانية

اما فيما يتعلق بحادث السير اوليفر لودج فاني لا اعجب اذا ما حدث فعلا اتصال بين الوسيط وبين العالم الثاني وابلغت الرسالة حسبما وعد صاحبها. غير اني لن اقبل عندئذ ادعاء الروح بانها روح السير اوليفر نفسه.

ذلك أن ارواح الموتى لا يمكن ان تتصل بالاحياء على الارض مطلقا. بيد ان ابليس يرسل احدى ارواحه الشريرة فتتخذ موقف روح السير المذكور وتتقلدها خير تقليد وتدعي انها هي. وما فن الارواح الا خدعة ابليسية اساسها ظهور الارواح الشريرة بمظهر ارواح الموتى من البشر وتضليل السامعين بكلام وتعليم كاذبين تدعي انهما صادران عن نفس بشرية فارقت الحياة. اما العالم فسيعتبر هذا الاتصال اذا حصل برهانا قاطعا على ان ارواح الموتى تتصل بالاحياء وما هم في ذلك الا فريسة لخداع ابليس وتضليله لو كانوا يعلمون

وكلمة اخيرة اسوقها للمؤمن خاصة فاقول: حذار من الاعتقاد بان قوة ابليس الخارقة للطبيعة تقتصر في ظهورها على الحقل العالمي كاعمال التنويم المغناطيسي ومناجاة الارواح والاعمال السحرية بل هي تظهر ايضا وبصورة ادهى في الحقل الديني اذ يتخذ ابليس مظهر ملاك نور جذاب له من مظاهر القداسة والبر والايمان ما يدهش حقا (ننصح القارئ بمطالعة كتاب «مجمل حديث ياكستر عن الاعمال الروحية » يطلب من مطبعتي النيل المسيحية والمياه الحية او من صاحب هذا المقال). فابليس يحاول تضليل المؤمنين ولذا يتحتم عليه تقليد عمل الروح القدس تقليدا ماكرا عله يتمكن منهم ويقنعهم بان قوته العاملة فيهم (وفيهم اذا استسلموا لها) ما هي الا قوة الله. وخير طريق نسلكها في محاربته والسهر ضده هي في تطبيق الكلمة المقدسة على كل ما يحدث امامنا من اعمال خارقة مهما ظهرت حسنة. فنمتحن تعليم الروح كما امرتنا الكلمة (١ يو ٤ : ١ـ٣) فاذا وجدنا في اقوالها ما يخالف في ادنى شيء شهادة الله المقدسة علينا بطلب معونة الله والعمل على فضح شرك ابليس وتحذير المؤمن تحذيراً تاماً

شكري خوري

تعليق على رسائل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

الاحد العشرون بعد العنصرة في ٣ ت٢ — ١٩٤٠

هل يتمجد الله فيك ؟ غل١: ١١-١٩

ان اهتداء الخاطئ الى المسيح يحق ان يكون علة سرور المسيحيين على الارض كما انه علة سرور الملائكة في السماء . لكن الفخر لمن يهتدي الخاطئ علي يده ومن كان وسيلة لاهتداء كثيرين يزيد اجره ويكون سبباً لتمجيد الله في العالم . فهل يتمجد الله فيك ؟ كم نفساً ربحت للمسيح؟ ان كنت لست ممجداً الله فانت ممجد للعدو . انتبه! استيقظ ! انهض قبل فوات الفرصة ويضيع عليك اكليلك

الاحد الحادي والعشرون بعد العنصرة في ١٠ ت٢

المسيح يحيا فينا غل ٢: ١٦-٢٠

يا لها من ميزة يتميز بها المسيحي على غيره من اتباع الاديان العالمية. لكل فرد من اتباع تلك الاديان نبي يتبعه ويتمثل به . وجميع اولئك الانبياء بشر قد ماتوا وليس بطاقتهم انجاد اتباعهم اما مسيحنا فهو حي ويحيا في جميع الذين يولد فيهم ويجددهم بالروح القدس. ليست المسيحية مجموعة شرائع وتقاليد لكنها مجرد حياة يحياها المسيح في اتباعه ومن لم تكن حياة المسيح فيه فهو ليس مسيحي ولا فرق بينه وبين جميع الهالكين بدون المسيح(اع٤: ١٢)

الاحد الثاني والعشرون بعد العنصرة في ١٧ ت٢

اياك والافتخار غل٦: ١١-١٨

ان الافتخار بغير استحقاقات المسيح سبيل يسلكها المهورون

المتدحرجون الى البوار . فما اسهل ان يغرينا الشيطان ان اعمالنا هي على شيء . كم نعتد ونفتخر اننا نذهب الى الكنيسة او اننا نساعد بعض الفقراء او اننا افضل من ذاك الشرير ومن تلك الخبيثة . ان هذه الاعتدادات ليست سوى غباراً يذريه الشيطان في عيوننا فيمنع علينا ان نرى ذواتنا كما نحن . تأمل الرسول بماذا افتخر وكان سلوكه افضل من معظمنا حتى وكيهودى عاش الرسول معيشة ارقى مني ومنك ومع ذلك فاسمعه يصرخ قائلا : «حاشا لي ان افتخر ! » يا اخي الصق بالصليب ! وابق هنا كل حياتك فليس باستطاعتك ان تؤتي عملا صالحا واحداً الفرد بدون سيل النعمة الخارج من الصليب

الاحد الثالث والعشرون بعد العنصرة في ٢٤ت٢

الخلاص بالنعمة اف ٢: ٤ـ١٠

يقول الرسول : « ونحن اموات بالخطايا قد احيانا » اي ان غير الخالص بالمسيح هو ميت وهل يستطيع الميت ان يخلص نفسه . تأمل ميتا في تابوتة هل بوسعه ان يحرك ساكنا اما يفتقر الى من يغسله ويحمله ويرفعه من بيننا لئلا يفسد علينا الهواء . هذه هي حالك وحالي قبل ان قبلنا الخلاص وحصلنا عليه. وقد تم لنا ذلك بدون ان نحرك ساكنا بل قد تم لنا ذلك هكذا : رآنا الله من علو سماه على هذه الحالة فحن لنا واشفق علينا فبعث ابنه ينبوع الحياة الابدية فاحيانا به ووهبنا حق الاشتراك بميراثه. فيا لعظم محبته ! ويا لغنى رحمته! ويا لوسع حنانه ! هل بعد كل ذلك يليق باحد الناس ان يفتخر او ان يحاول تخليص نفسه (اقرأ افتتاحية هذا العدد) .

المسيح المخلص

بقلم م . ت . بيرسون

يا ما احيلى كلام المسيح لزكا المذكور في بشارة لوقا ١٩ : ١٠ «لان ابن الانسان قد جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك» يا له من كلام فيه رجاء لاصناف الخطاة الذين يطلبون اسعافا وعونا لارواحهم

مرة عاد عالم بحاثة رحالة من احدى رحلاته فجاءه شاب كان مدير صحيفة مدرسية وقال له: قل لي ايها العلامة ما اعظم ما اكتشفته في ابحاثك القيمة ومباحثاتك لذوي العقول النيرة وشتى اسفارك في انحاء المعمور؟

فاجابه العالم برزانة مصوبا نظره الى عيني الشاب المستفهم وقال : يا بني ان اعظم ما اكتشفته في ابحاثي العلمية ومباحثاتي لذوي الاذهان النيرة ورحلاتي العديدة التي قطعت فيها الوفا من الاميال هما امران يفوقان كل ما عداهما من الامور وهما : (١) انني خاطئ عظيم . و(٢) ان يسوع المسيح مخلص عظيم

ان في هذا العالم الفسيح لارجاء حقيقتين جوهريتين اذا ادركناهما حق الادراك تيسر الخلاص لاشقى الخطاة في العالم

فاولا يجب ان نشعر بحاجتنا العظمى للخلاص ونعترف بخطايانا لمن مات عنا ليخلصنا منها فانه سيغفرها لنا . وهاك ما قاله التلميذ الحبيب : « ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل ليغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم »(١ يو ١ : ٩) .علينا بالاعتراف بخطايانا وعلى المسيح ان يغفرها لنا ويطهرنا منها . فلا يفعل المسيح عنا ما يترتب علينا عمله ولا تستطيع ان تتم اعمالنا الصالحة ما يعمله لنا المسيح وحده قال الرسول بطرس في

موعظته التي الهمه اليها الله بروحه وقد القاها امام رئيس الكهنة وهي الواردة في سفر الاعمال ٤:١٢ « لان ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص»

لم يزل المسيح مستمرا على جذب البشر اليه . فنظرة حنو صادرة من قلبه تذيب القلوب القاسية ويجد كل طبقات البشر على اختلاف قبائلهم واجناسهم ان المسيح هو رجل الساعة والرفيق الذي لا يستغنون عن صحبته

يروى ان ملحدا قضى خيرة سني حياته مستهزئاً بكتاب الله وبذل اقصى جهوده في تجريد الكتاب الالهي من فعله في قلوب البشر وقد حاول هذا الملحد جهده في ارجاع المؤمنين والمؤمنات عن طريق الايمان بالمسيح المخلص، اخيرا اذ اشرف على ابواب الابدية بدت له ظلمة القبر الدامسة وشاهد الهوة السحيقة التي تفغر فاها وتلتهمه وهو بدون مخلص يفتح امامه ابواب الابدية. في هذه الدقائق الاخيرة من حياته شعر كاللص على الصليب يمسيس الحاجة الى يسوع المخلص . وقد وجدت معه بعد وفاته ابيات من قصيدة ايدت بانه تاب عن خطاياه وآمن بالمسيح ونال الخلاص

نقله الى العربية يوسف اسطفان

تذكير ورجاء

نذكر قراءنا الاكارم الذين لم ينجدونا بتأدية اشتراكهم بعد ان هذا هو العدد الحادي عشر من هذه السنة فقد حان الاوان ان يتكرموا بارسال الاشتراك السنوي او بدفعه الى وكلائنا الذين بلا شك سيفرحون ان وصلتهم البدلات بدون ان يطالبوا بها .

باب شرح المزامير

تنبيه:

لما كانت مزامير داود جزءاً هاما من كلمة الله الموحاة لنا بواسطة عبيده الانبياء وملأى بالتعاليم القيمة والنبوات المرشدة والمبادي الجليلة رأيت ان اسأل الله عونا ونعمة واتقدم لقراء هذه المجلة الكريمة بشرح متسلسل لها وبتعليقات موجزة من شأنها تسهيل فهم ما صعب فهمه من الايات واظهار الوحدة والتناسق ما بين شهادتها وشهادة سائر الاسفار الالهية في العهدين القديم والجديد . ولا يخفى ان الشارح في مثل هذا المجال المحدود لا يستطيع شرح كل آية او ايرادها بكاملها ولذا اكتفي هنا بشرح تلك الايات التي تجعل فهم سائر المزمور يسيراً . والمرجو من القاري ان يقرأ المزمور كله قارنا ذلك بالصلاة قبل قراءة الشرح ومراجعة كل آية اشير اليها دون ايرادها لضيق المقام

شكري خوري

المزمور الاول

ع ١ـ٣ . ينطبق هذا المزمور انطباقا كليا على الرب يسوع المسيح فقط . ولكنه ينطبق ايضا بصورة جزئية على المؤمن الذي يحاول السير في سبل بر الله . ان السيد المسيح عندما تجسد وسار بين ابناء البشر كواحد منهم كان الرجل الوحيد الذي امكن ان يقال عنه بصورة قاطعة انه « لم يسلك في مشورة الاشرار وفي طريق الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس . لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلا . » ولذا قال الاب عنه : « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت » ان كل واحد من ابناء البشر قد سلك في طريق الخطاة « لان الجميع اخطأوا » . اما المسيح فنذكر انه جابه مقاوميه بقوله : « من منكم يبكتني على خطية » اين الانسان بل اين النبي الذي يستطيع التلفظ بهذه الكلمات !

وهو لم يلتفت الى مشورة الاشرار بل وبخها (خذ مثلا مت ٤: ١-١٠ ولو ٩: ٥٤). اما ناموس الرب (واليهود يدعون الاسفار الخمسة الاولى من كلمة الله بالناموس او الشريعة لانها احتوت عليه) فقد ظهر لنا في الاناجيل كيف كان السيد المسيح يلهج به ويستعمله في صد المقاومين. وقد اطاعه حتى الموت وبذا اتم ثوب بر كامل يلبسه كل من يؤمن به ويتكل عليه لاجل خلاص نفسه. ولما كان الله قد سر بهذا الثوب فانه يسر ايضا بكل من يلبسه فيحظى المؤمن بالقبول والرضى. واذا كان المسيح قد اتم هذا المزمور في حياته على الارض يجدر بالمؤمن ان يحذو حذوه كلما استطاع الى ذلك سبيلا. فيتحول عن السلوك في مشورة الاشرار وطريق الخطاة ويهرب من مجلس المستهزئين(وما اكثرهم اليوم !) كما يهرب الانسان من الوبأ الخطر. ويواظب على درس الكلمة المقدسة ويلهج بها كلما استطاع ويسير بموجب مضمونها (يع ١: ٢٥ ويشوع ١: ٨)

ع٣. واذا فعل ذلك تحل عليه بركات الله ونعمه. اجل ان المسيح وحده هو الذي حصل لنا هذه النعم غير ان سلوكنا ربما منع وصول بعضها الينا. والجزاء المذكور هنا (وما اشبهه بارميا ١٧: ٨)لا ينطبق بعصرنا هذا على امورنا العالمية بل على الروحية منها. فالتوفيق العالمي على انواعه لا يدل غالبا على صلاح الحائزين عليه بل بالعكس فان الاشرار هم الناجحون في العالم اليوم (راجع مز٧٣). اما الابرار في المسيح فمداسون والعالم يستهزئ بهم ويقاومهم ويبخس حقهم. ولكن هذه الحال لن تبقى الى الابد. فان وقت انتصار الحق قد غدى قريباً. فعندما يرجع الرب يسوع ويملك في العصر الالفي يزهر الابرار ويورقون ويعطون ثمراً كثيراً وكل ما يفعلونه ينجح. ويتم هذا الوعد عندئذ من الوجهة العالمية

وليس الروحية فقط كما هي الحال الان . ان الله سمح في حكمته ان يتعالى الشر في هذا العصر وان يداس الحق ويسمو ابليس واعوانه وتنجح اعمالهما . ولذا اصبح كل من يريد ان يعيش بالتقوى يضطهد (٢تي ٣: ١٢) . اما حالة الحق والعدل والاستقامة والصدق في الوقت الحاضر فقد وضعها اشعيا في نبوة نطق بها قديما فقال: « قد ارتد الحق الى الوراء والعدل يقف بعيداً . لان الصدق سقط في الشارع والاستقامة لا تستطيع الدخول . صار الصدق معدوماً والحائد عن الشر يسلب . فرأى الرب وساء في عينيه انه ليس عدل. » وبعد هذا يتحدث عن مجيء المسيح ثانية لمقاصصة الاشرار . ومن المزامير ما يصف لنا حالة الحق في اتضاعه واضطهاده لا سيما قبل مجيء المسيح ومنها ما يصف حالته في انتصاره وانتشاره بعد مجيء المسيح عندما يقال « الرب قد ملك » وليس ابليس «اله هذا الدهر »

ع ٤. ان الاشرار ربما نجحوا زمنا يسيرا في العالم هذا ولكن نهايتهم رهيبة . وهذا ما اعاد لداود صوابه بعدما كادت قدمه تزل لما رآه من نجاحهم العالمي (مز ٧٣: ١٧). وهذه النهاية الموصوفة هنا اشبه بما جاء في (دا ٢: ٣٥) حيث وصفت نهاية الامم المسيطرة الشريرة

ع ٥. « لذلك لا تقوم الاشرار في الدين ولا الخطاة في جماعة الابرار»

ان الابرار في المسيح سيقومون كلهم عند مجيئه وسوف يملكون معه في العصر الالفي . اما الاشرار فلا يقومون عندئذ بل يظلون في التراب حتى نهاية العصر الالفي عندما يقامون ويدانون ويطرحون في بحيرة الكبريت والنار . هذا هو الموت الثاني الابدي

طوبى اذن لكل من ينتبه لشهادة هذا المزمور ولا يحتقر تحذيره !

القراءات اليومية لشهر تشرين الاول

اذا قرأت هذه الثلاث قراءات يوميا تقرأ الكتاب المقدس مرة في السنة

ت ٢	قراءة اولى	قراءة ثانية	قراءة ثالثة				
	١ مل	مرا	بط ١	١٦	٨	١٤	مي ١و٢
١	١٥	٤	٢	١٧	٩	١٥	٤و٣
٢	١٦	٥	٣	١٨	١٠	١٦	٦و٥
٣	١٧	حز ١	٤	١٩	١١	١٧	٧
٤	١٨	٢	٥	٢٠	١٢	١٨	نا ١و٢
٥	١٩	٣	٢بط ١	٢١	١٣	١٩	٣
٦	٢٠	٤	٢	٢٢	١٤	٢٠	حب ١
٧	٢١	٥	٣	٢٣	١٥	٢١	٢
٨	٢٢	٦	١يو ١	٢٤	١٦	٢٢	٣
٩	٢مل ١	٧	٢	٢٥	٢٧	٢٣	صف ١و٢
١٠	٢	٨	٣	٢٦	١٨	٢٤	٣
١١	٣	٩	٤	٢٧	١٩	٢٥	حج ١و٢
١٢	٤	١٠	٥	٢٨	٢٠	٢٦	زك ١
١٣	٥	١١	٢يو	٢٩	٢١	٢٧	٢و٣
١٤	٦	١٢	٣يو	٣٠	٢٢	٢٧	٤و٥
١٥	٧	١٣	يه				

مثائل يوم الرب

في ٣ت٢ـ١٩٤٠ يسوع يعلن مرسليته لو٤:١٦ـ٣٠

للحفظ: لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك. لو١٩:١٠

في ١٠ ت٢ القاعدة الذهبية لو٦:٢٧ـ٣٨

للحفظ: وكما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم ايضا بهم هكذا لو٦:٣١

في ١٧ت٢ اهتمام يسوع بحياتنا. لو٧:٢ـ ١٥

للحفظ: اما انا فقد اتيت ليكون لهم حياة وليكون لهم افضل يو١٠:١٠

في ٢٤ت٢ موقفنا تجاه الرسالة لو٨:٤ـ ١٥

للحفظ: فانظروا كيف تسمعون لو٨:١٨

مطبعة المياه الحية * القدس ص. ب. ٦٢٧